367183 ـ رأت بقعا بعد انقطاع الدم، فهل هي حائض؟

السؤال

نظرًا لعدم وجود بقع على الفُوَط، انتظرت، وقمت بالفحص باستخدام فوطتين، طهّرت نفسي، وصُمت، لكن في الصباح كان لديّ بقع (اليوم السادس) عندما ذهبت لقضاء الحاجة، هل ينبغي أن أُفطِر أم أستمر؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا كنت قد قمت بالفحص، واحتشيت بالفوطة، أو الفوطتين، كما ذكرت، فخرجت الفوطة بيضاء، ولم تري فيها أثرا للدم: فقد طهرت من حيضك.

وما رأيت بعد ذلك، من نقط أو بقع يسيرة في اليوم التالي لطهرك: فلا عبرة به. وتكملين صومك، وتصلين صلاتك.

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله:

الحيض هو السيلان، مأخوذ من قول العرب: حاض الوادي إذا سال، فالحيض الطبيعي لابد أن يسيل ويخرج إلى الملابس، وتحس به المرأة سائلاً، أما النقطة والنقطتان فليستا بشيء، وقد نقل عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه [أن المرأة إذا رأت دماً مثل الرعاف ـ يعني: نقطة نقطة ـ فإنه ليس بشيء، وبناءً على ذلك تكون صلاة المرأة التي ذكرت عن نفسها ما سمعتم وصيامها صحيحين انتهى من "جلسات رمضانية للعثيمين" (23/ 18 بترقيم الشاملة)

وينظر للفائدة: جواب السؤال رقم: (12693)، ورقم: (321196)، ورقم: (370934).

والله أعلم.